

منهج تلقي القرآن الكريم 4|5 فريد الأنصاري irasnAla diraF

فريد الأنصاري

وتحرك قوي جدا من حيث العمق. وان كان في الظاهر لا يبدو للانسان ان الخطوة لي قطعها عقرب الساعة مكيعا ودهاش في الظاهر انه يدور في مكانه لكنه يشير الى حركة الزمن وحركة الزمان لا تتكرر ابدا - [00:00:00](#)

لهذا اذا حركة القرآن في القلب بطيئة لكنها عميقة وقصد بالحركة هاد المعنى الذي اذكر يعني حركة تخلق الانسان بالقرآن وحركة فيض القرآن من حقائق والمعاني على قلب العبد. تحتاج الى وقت والى اشتغال العمل - [00:00:22](#)

وماشي عبث ليس عبثا ان انزل الله القرآن منجما ايات ايات قلائل على قلب رسول الله ثم على من سمعه من رسول الله بعد ذلك من الصحابة والذين تبعوهم لأن القرآن عمل ببرامج عملية. اشغال ببرامج عمر منهج حياة - [00:00:46](#)

والله فعلا حينما يلاحظ هذا الامر الانسان وينظر بهذه العين الى سورة الفاتحة لا يفزع منها يولي خايف من الفاتحة. لاش؟ يخشى ان يكون فعلا يتلوها والملائكة تلعنه لأنه ربا قارئا للقرآن والقرآن يلعنه - [00:01:13](#)

لانا نحمد ونستعين ونوحد العبادة والاستعاة ونستهدي ونحنا نخالف الحمد بالله في العبادة ونستعين بغيره في امور الحاجات والمالات من امور الدنيا جميعا ولا نستهدف حقيقة الواقع لأننا نعجب بطرق الضلال وسبل الظلمات والعياذ بالله - [00:01:36](#)

كيخص الإنسان فعلا ان يكون كذابا في تلاوته مخادعا في صلاته ولذلك قلت قبل ان الله لم يكذب سبحانه وتعالى. ولم يقل الا الحق حينما قال ان الصلاة تنهى عن الفحشاء - [00:02:05](#)

المنكر ولذكر الله اكبر. فإذا صليت ولم يكن للصلوة على قلبك وسلوكك اثر فمعنى ذلك انك لا تقرأ الفاتحة هذا نموذج عملي لمن اراد ان يذكر اوراد شكورا لمن كان له قلب او لقى السمعة وهو شهيد هذا نموذج عملي في سورة الفاتحة - [00:02:23](#)

ونضرب لذلك مثلا اخر نموذجا اخر من سورة الإخلاص انشيئو للأسهل من حيث العبارات والتداول ولا قد يسرنا القرآن للذكر فهاد الموم الذكر قل هو الله احد. الله الصمد. لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفؤا احد - [00:02:50](#)

ويلحق بها المعنونتان وسبحان الله سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام حينما يوصي بقراءة هذه السورة عادة يلحقها او يلحق بها المعنونتين مرة كان رسول الله عليه الصلاة والسلام في ضاحية المدينة في شغل - [00:03:13](#)

وكان الظلام شديدا دامسا بالليل من مظلمة شديدة. وكان هنالك فزع. شيء ما افزع الناس فالتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى احد اصحابه وقال له قل قال الصحابي فلم اقل شيئا. لأن النبي صلى الله عليه وسلم قالو قول وسكت. قل ولم يزده شيئا - [00:03:33](#)

قال فلما اقول شيء ثم قال قل قال الصحابي فلم اقل شيء. ثم قال الثالثة قل قال ما اقول يا رسول الله قل قل هو الله احد والمعنونتان تكفيك باراكا عليك - [00:03:56](#)

ما معنى تكفيك؟ تكفيك من الكفاية من باب قوله تعالى اليك الله بكاف عبده ليكن العدو ما كان ليكن فردا بشرا امة دولة ما شيء له ان يكون مرضعا فقرأ ما قدر ان يكون من شيء مخيف - [00:04:21](#)

قل هو الله احد والمعنونتان لمن قرأ بها متخلقا على المنهج الذي والله تكفيه وزيادة سورة الإخلاص فيها صفة الصمدية وهي صفة من اسماء من من صفات الله ومن اسمائه الحسنة. الصمد - [00:04:43](#)

الذي يلجم الناس ويصمدون اليه عند الفزع ومتى يحتاج الانسان الى الصمود الى الشيء حينما يكون العدو مخيفا قويا كاين العدو الضعيف كاين لي عندك نسبة يمكن تغلبوا يمكن يغلبك - [00:05:15](#)

لأ ماشي هذا العدو حينما يكون اقوام كآلاف المرات. بحيث نقطع حاصل على انه انقبض عليك سحقك ما كييقاش ديك الساعة تفك
ولا للخيال في المواجهة. مع العدو نحتاج انذر الى الصمود الى الله. هذا معنى الصمود - 00:05:39

ان تلتجم الى الله ان تستعيذ بالله. كل ذلك جيد ومفيد وضروري. لكن ان تصمد الى الله اعظم من ذلك بكثير يكون في المسائل
العظيمة شحال من واحد كيقولو قل هو الله احد قل اعوذ برب الفلق قل اعوذ برب الناس. استهينوا بها. قولو اش غادي ليه هادي -
00:06:03

استهينوا بها ولا حتى الى كان مومن يعني كاملين كيقول او انديرها يعني على الله وكان هاد التعبير الدارج السيء الذي نستعمله. لأنه
عادة لي يكون على الله هو لي يكون ممتاز هو لي ناجح - 00:06:29

لا اذا اعطاك الله جل وعلا سر ما في قل هو الله احد من اخلاص كنت محميا صافي انتهى انت في المحمية ديار رب العالمين تحقق
فيك قوله تعالى في الحديث القدسي من اذى لي ولها فقد - 00:06:44

فاذنته بالحرب رب العالمين يشعل الحرب على بنادم يا لخسارة ذلك الانسان ولو كان جيلا ولو كان من عالارض جمبيعا ولم يعبأ الا هو
بالبشرية في عام الطوفان. فاغرق كل الخلائق - 00:07:08

ما عدا ما تحمل سفينه واحدة وجدد البشرية ولذلك سمي نوح بآدم الثاني توجد البشرية من جديد من عدد قليل من الناس ما امن له
ولا امن معه الا قليل - 00:07:27

سفينة هازة بنادم قليل مع واحد العرام ديار البهائم والوحوش. فكم عدد الناس؟ قليل جدا فأهلك الله البشرية جمبيعا. ولم يعبأ بهم
بما كفروا رب العالمين اذا تجرد لحرب عباد - 00:07:54

خسروا وباروا وما افلحوا لا في الدنيا ولا في الآخرة والعياذ بالله فاذا كنت انت حليف الله. ربى منوض الحرب على ودك. يا لها من
ولالية! ويا لها من عظمة! ويا لها - 00:08:14

من قوة وما ذلك والله بعسير. ماشي شي حاجة بعيدة ولا صعيبة. ما بينك وبين هذه المرتبة شحال بینا وبين هادشي؟ بیننا وبينها قل
هو الله احد قالو قول مادا اقول يا رسول الله علاش النبي صلى الله عليه وسلم ما قالهالوشي من المرة اللولة - 00:08:30

التعبير النبوبي ماشي يعني عادي واسن كيلعب معاه؟ ضحك معاه قول ميقول لو والو كنلعبو قول والو قول لا لأنه عليه الصلاة السلام
يعلم يعلم جيدا ان الناس يقولونها ولكن كيقولو قول راه واخا كتقولها راك مكتقولهاش - 00:08:49

هذا المعنى التربوي السري اللطيف في المسألة. اما الى من المرة الاولى قال له قل هو الله احد والمعوذتان تكفيك. اقراهم يقرأوهم
يعني بواحد النفسية لا مبالغية. ولكن كيقولو قول ولكن ماشي بداكشي لي متتعود عليه. لا. بنوع من المجاهدة للنفس - 00:09:09

كيف تتحقق من الصمود الى الله؟ الصمود الى الله يعني ان تهرب الى الله بقوه وتفنى في توحيده جل وعلا مباقيش كيبيان لك شي
عرض فشي مخلوق ما عليك الا ان تطالع العظمة. تفرج في العظمة ديار ربى من خلال خلقه. وتشوف الصمودية - 00:09:28
حينئذ لا يبدو لك الخلق بعد ذلك ذا قيمة ابدا اطغى الطغاة على وجه الأرض. حينما يغزوه مرض لا يستطيع دفعه شفنا ناس -
00:09:54